

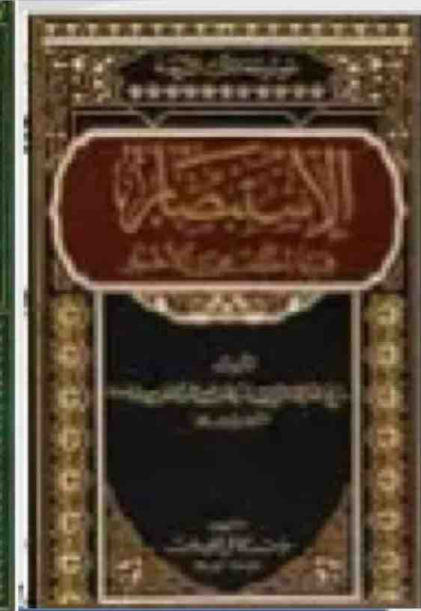
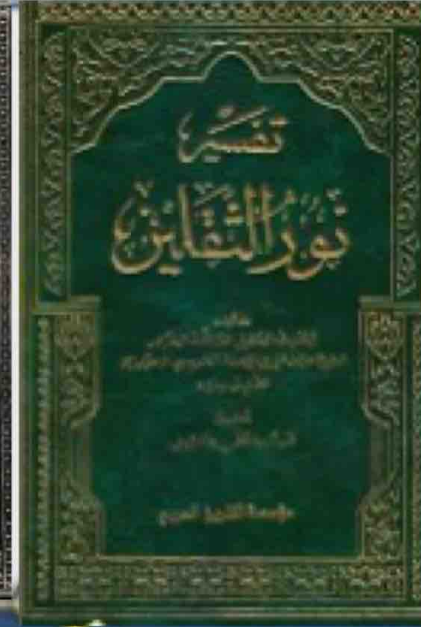
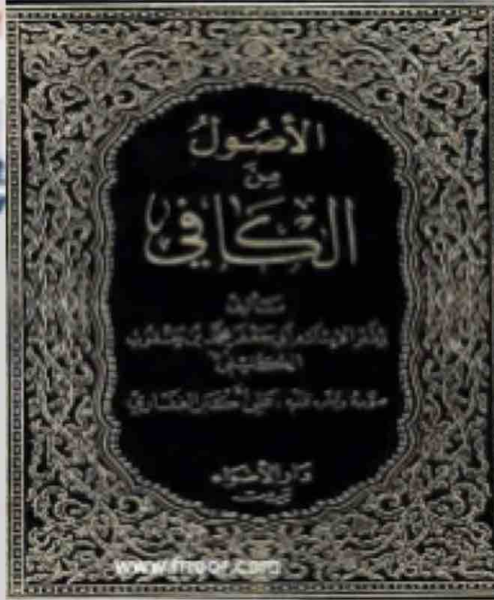
موقع حوارات والزامات منبر وزيدان الإلكتروني

وَالْإِثْمَانُ
وَالْحَقَائِقُ

ركن الوثائق



شيخ/أحمد زيدان



تشبيه الشيعة أئمتهم برب العالمين سبحانه وتعالى

لرجل أن يأكل يشأله أو يشرب بها أو يتناول بها .

نعم ينبغي أن يستحق العنب والرمان ، لقول الصادق (عليه السلام) في خبر أيوب (١) : « شيطان يؤكلان باليدين جميعاً : العنب والرمان » ولعله على ذلك يحمل ما في خبر حماد بن عثمان (٢) قال : « أكل أبو عبد الله (عليه السلام) بيساره ويتناول بها » أو على بيان الجواز ، أو على ما في خبر أبي العرنيس (٣) المروي عن قرب الاستاذ « رأيت أبا الحسن (عليه السلام) يبنى وعليه نقية ورداء وهو متكئ على جواليق سود على يمينه ، فأتاه غلام اسود بصفحة فيه رطب ، فجعل يتناول بيساره ، فبأكل وهو متكئ على يمينه ، فحدثت بذلك رجلاً من أصحابنا ، فقال : حدثني سليمان بن خالد أنه سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : صاحب هذا الأمر كلنا يديه يمين . » أو على أن المراد غير أكل الرطبة والعنبه ونحوهما من الأكل باليسار ومتكئاً ، بل المراد الغداء والعشاء ونحوهما ، والله العالم .

﴿ ويحرم الأكل على مائدة يشرب على الصادق (عليه السلام) في صحيح هارون مع أبي عبد الله (عليه السلام) بالحيرة حين بعض القواد ابتأ له وصنع طعاماً ودعا الناس (عليه السلام) فبين دعي ، فبينما هو على المائدة فاستلقى رجل منهم فأتى بقدح فيه شراب يدا الرجل قام أبو عبد الله (عليه السلام)

(١) و (٢) و (٣) الرسائل - الباب - ١٠ - من أبواب

الكتاب من الحسين بن أبي العرنيس .

(٤) الرسائل - الباب - ٦٢ - من أبواب الأطعمة المحرمة - المجلد ١ .

﴿ لما خلقت بيدي ﴾ [سورة ص: ٧٥].

وكان الحق قد أودع عند كل ملك من الملائكة الذين ذكرناهم، وديعة لأدم، وقال لهم:

﴿إني خالق بشراً من طين﴾ [سورة ص: ٧١].

وهذه الودائع التي بأيديكم، فإذا خلقتكم، فليؤد إليه كل واحد منكم ما عنده مما أمنتكم عليه .

﴿فإذا سؤيته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين﴾ [سورة ص: ٧٢].

فلما خسر الحق تعالى بيديه طينة آدم حتى ربحها وهو المسنون، وذلك الجزء الهوائي الذي في النشأة جعل ظهره محلاً للأشقياء والسعداء من ذريته، فأودع ما كان في قبضته، فإنه سبحانه أخبرنا أن في قبضة يمينه السعداء، وفي قبضة اليد الأخرى الأشقياء، وكلنا يدي ربّي يمين مباركة (١٩)، وقال: «هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة

→ القصص.

فأمر الله عز وجل كلمته فأمسك القبضة الطين فلقطين، فذرا من الأرض ذرواً، ومن الأرض فقال للذي يمينه: منك الرسل والأنبياء ومن أريد كرامته، فوجب لهم ما قال.

فقال للذي بشأله: منك الجبارون والمشرقيون وشقوته، فوجب لهم ما قال كما قال. الحديث والمجدير بالذكر: أنه توجد في الباب الأحاديث اعتباراً من هذا سنداً، ولكن بما أن ألفاظ هذا المتن فلذا نقلناه في المقام، إضافة إلى ذلك أن الواردة في المقام لا يبعد أن يكون قريباً من قوله

(١٩) قوله: وكلنا يدي ربّي يمين.

نقل هذا المضمون في أحاديث كثيرة عن المعصومين (ع)، منها، عن الباقر أبي جعفر

﴿لَمَّا خَلَقْتَ بِيَدَيَّ﴾ [سورة ص: ٧٥].

وكان الحق قد أودع عند كل ملك من الملائكة الذين ذكرناهم، وديعة لآدم، وقال لهم:

﴿إِنِّي خَالِقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ﴾ [سورة ص: ٧٦].

وهذه الودائع التي بأيديكم، فإذا خلقته، فليؤد إليه كل واحد منكم ما عنده مما أمنتكم عليه.

﴿فَإِذَا سُوِّيْتُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوْحِي فَقَعُوْا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ [سورة ص: ٧٢].

فلما خمر الحق تعالى بيده طينة آدم حتى ربحها وهو السنون، وذلك الجزء الهوائي الذي في التشاة جعل ظهره محلاً للأشقياء والسعداء من ذريته، فأودع ما كان في قبضته، فإنه سبحانه أخبرنا أن في قبضة يمينه السعداء، وفي قبضة اليد الأخرى الأشقياء، وكلتا يدي ربي يمين مباركة (١٩) وقال: «هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة

→ القصوى.

فأمر الله عز وجل كلمته فأسك القبضة الطين فلقطين، فذرا من الأرض ذرواً، ومن قال للذي يمينه: منك الرسل والأنبياء، ومن أريد كرامته، فوجب لهم ما قال.

فقال للذي بشأله: منك الجبارون والمشر وشقوته، فوجب لهم ما قال كما قال. الحديث والجدير بالذكر: أنه توجد في الباب الأح باعتباراً من هذا سنداً، ولكن بما أن ألفاظ هذا المتن فلذا نقلناه في المقام، إضافة إلى ذلك أن الواردة في المقام لا يبعد أن يكون قريباً من التوراة.

(١٩) قوله: وكلتا يدي ربي يمين.

نقل هذا المضمون في أحاديث كثيرة عن المصومين (ع)، منها، عن الباقر أبي جعفر

[٣٠٤٨٩] ٤ - وعن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، قال: أكل أبو عبد الله (عليه السلام) بيساره، وتناول بها.

[٣٠٤٩٠] ٥ - وعن عثمان بن عيسى، عن أبي أيوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: شيطان يؤكلان باليدين جميعاً: العنب، والرمان.

[٣٠٤٩١] ٦ - عبد الله بن جعفر في (قرب الإسناد) عن (محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسين الميثمي) (١)، عن الحسين بن أبي

المرندس، قال: رأيت أبا الحسن (عليه السلام) يمني، وعليه نقبة (٢)

ورداء، وهو متكئ على جواليق (٣) سود على يمينه، قائم غلام أسود

بصحف (٤) فيها رطب، فجعل يتناول بيساره فياكل، وهو متكئ على يمينه،

فحدثت بذلك رجلاً من أصحابنا، فقال: حدثني سليمان بن خالد أنه سمع

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: صاحب هذا الأمر كلنا يديه يمين.

[٣٠٤٩٢] ٧ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن شعيب بن واقد،

عن الحسين بن زيد، عن الصادق، عن

أبيه (١) في حديث المناهي، قال: ونهى

عن متكىء.

والتأني
والتأني
والتأني

٤ - المحاسن: ٣٨٤/٤٥٦.

٥ - المحاسن: ٩١٤/٥٥٦.

٦ - قرب الاسناد: ١٢٨.

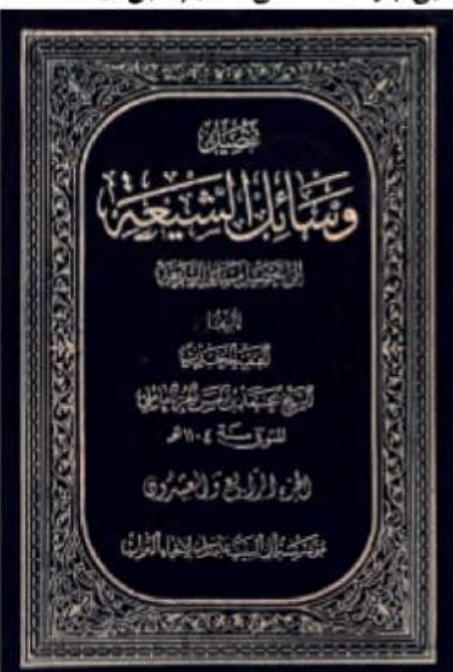
(١) في المصدر: محمد بن الحسين بن أحمد بن

(٢) النقبة: ثوب كالإزار، الصالح: ١/٢٢٧.

(٣) الجواليق: جمع جوالق وهو وعاء. معرب: (١)

(٤) الصفحة: أناه. (الصالح: ٤/١٣٨٤).

٧ - الفقيه: ٤/١/٢، ويأتي ما يدل عليه في الباب ٢٥ من أبواب الأشربة المتاحة.



للرجل أن يأكل بشماله أو يشرب بها أو يتناول بها .

نعم ينبغي أن يستثنى العنب والرمان ، لقول الصادق (عليه السلام) في خبر أيوب (١) : « شيطان يؤكلان باليدين جميعاً : العنب والرمان » ولعله على ذلك يحمل ما في خبر حماد بن عثمان (٢) قال : « أكل أبو عبد الله (عليه السلام) بيساره وتناول بها ، أو على يان الجواز ، أو على ما في خبر أبي العرندس (٣) المروي عن قرب الاستاد « رأيت أبا الحسن (عليه السلام) يمتنّ وعليه نقبة ورداء وهو متكئ على جواليق سود على يمينه ، فأتاه غلام أسود بصفحة فيه رطب ، فجعل يتناول بيساره ، فبدأ كل وهو متكئ على يمينه ، فحدثت بذلك رجلاً من أصحابنا ، فقال : حدثني سليمان بن خالد أنه سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : صاحب هذا الأمر كلتا يديه يمين . أو على أن المراد غير أكل الرطبة والعنب ونحوهما من الأكل باليسار ومتكئاً ، بل أفراد الغداء والعشاء ونحوهما ، والله العالم .

والزوائد
حقائق

و يحرم الأكل على مائدة يشرب عليها

الصادق (عليه السلام) في صحيح هارون : مع أبي عبد الله (عليه السلام) بالحيرة حين بعض القواد ابناً له وصنع طعاماً ودعا الناس (عليه السلام) فيمن دعي ، فبينما هو على المائدة فاستسقى رجل منهم فأتي بقدر فيه شراب يد الرجل قام أبو عبد الله (عليه السلام)

(١) و (٢) و (٣) الوسائل - الباب - ١٠ - من أبواب

والثالث من الحسين بن أبي العرندس .

(٤) الوسائل - الباب - ٦٢ - من أبواب الأطعمة المحرمة - الحديث ١ .

بحوال أهل الكلاسة

في شرح شرائع الإسلام

المحقق محمد حسن النجاشي

دار الكتب والارشاد
مطبعة

[٣٠٤٨٩] ٤ - وعن محمد بن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، قال :
أكل أبو عبد الله (عليه السلام) بيساره ، وتناول بها .

[٣٠٤٩٠] ٥ - وعن عثمان بن عيسى ، عن أبي أيوب ، عن أبي عبد الله
(عليه السلام) ، قال : شيطان يؤكلان باليدين جميعاً : العنب ، والرمان .

[٣٠٤٩١] ٦ - عبد الله بن جعفر في (قرب الإسناد) عن (محمد بن
الحسين ، عن أحمد بن الحسين الميثمي)^(١) ، عن الحسين بن أبي
المرندس ، قال : رأيت أبا الحسن (عليه السلام) يمني ، وعليه نقبة^(٢)
ورداء ، وهو متكئ على جواليق^(٣) سود على يمينه ، فأتاه غلام أسود
بصحف^(٤) فيها رطب ، فجعل يتناول بيساره فيأكل ، وهو متكئ على يمينه ،
فحدثت بذلك رجلاً من أصحابنا ، فقال : حدثني سليمان بن خالد أنه سمع
أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : **صاحب هذا الأمر كلنا يذبه يمين .**

[٣٠٤٩٢] ٧ - محمد بن علي بن الحسين بإسناده عن شعيب بن واقد ،
عن الحسين بن زيد ، عن الصادق ، عن
واله (في حديث المناهي ، قال : ونهى
وهو متكئ .

وَسَيِّئَاتُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ

الْحَسَنِيِّ

بِأَسْنَادِهِ

الْحَسَنِيِّ

لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

بِأَسْنَادِهِ

وَالزَّامَكَاتُ
وَالزَّامَكَاتُ

٤ - المحاسن : ٣٨٤ / ٤٥٦ .

٥ - المحاسن : ٩١٤ / ٥٥٦ .

٦ - قرب الاسناد : ١٢٨ .

(١) في المصدر : محمد بن الحسين بن أحمد بن

(٢) النقبة : ثوب كالإزار ، الصالح : ١ : ٢٢٧ .

(٣) الجواليق : جمع جوالق وهو وعاء . معرب . (١)

(٤) الصحف : انا . (الصالح : ٤ : ١٣٨٤) .

٧ - الفقيه ٤ : ١ / ٢ ، ويأتي ما يدل عليه في الباب ٢٥ من أبواب الأشربة المطبوعة .